العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بالتطبيق مع مدارس لواء القصر / المملكة الأردنية الهاشمية"

إعداد الباحث:

سليمان مسلم سليمان الفقرا

أخصائي تربية خاصة / ماجستير تربية خاصة / إدارة التربية الخاصة ورعاية الموهوبين

وزارة التعليم والتعليم العالي / قطر

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس العادية، والتعرف على أثر متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي للمعلم. تكونت عينة الدراسة من 350 معلما ومعلمة من مدارس لواء القصر / الأردن، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة(الاستبانة) لقياس المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد البرامج الإثرائية. وقد تم قياس الأبعاد التالية من خلال الأداة: بعد التخطيط الاستراتيجي، بعد استراتيجية الكفايات المهنية، وبعد استراتيجية التأهيل والتدريب. وللتحقق من صحة فروض الدراسة وللحصول على النتائج، تم استخدام برنامج الزم الإحصائية للعلوم SPSS. خلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين في المدارس العادية في لواء القصر جاء مرتفعا وكذلك مستوى حاجاتهم للتأهيل والتدريب من أجل إعداد البرامج الإثرائية، بينما مستوى الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد تلك البرامج جاء متوسطا. وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للنوع حيث كانت لصالح الإناث، وأيضا للمؤهل العلمي، حيث كانت لصالح المؤهل الأعلى، وكذلك للخبرة التدريسية، حيث كانت لصالح الخبرة الأقل، ويوصي الباحث بعقد دورات تدريبية منتظمة للمعلمين لتمكينهم من إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتفعيل الزيارات بين المعلمين للاستفادة من خبراتهم في إعداد البرامج الإثرائية. كذلك العمل على تفعيل خطة استراتيجية على مستوى الجامعات لتأهيل طلبة الجامعة في القدرة على التعامل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

مصطلحات البحث: الكفايات – البرامج الاثرائية – التخطيط – الموهوبين – التأهيل والتدريب

المقدمة:

إن الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين وتنميتهم، وتدريبهم على المهارات المختلفة لمواجهة مشاكل الحياة بات أمر ضروريا، نتيجة للتوسع في المعرفة والمعلومات التي تؤثر في مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة، حيث تتسارع وتتسابق المجتمعات في ابتكاراتها حتى تلاحق ركب التقدم العلمي، الأمر الذي جعل هذه المجتمعات في حاجة ملحة وسريعة إلى من يقوم من أبنائها بحل المشكلات المعاصرة، ومسايرة التطورات واستحداث التقنية. وإذا كانت الموهبة والتفوق تكتسب أهمية لتجديد حيوية المجتمع، فإن العناية بالموهوبين والمتفوقين تكون أكثر أهمية للأفراد لأنهم يشكلون مصدر عطاء متميز، وفي نفس الوقت يشكلون تحديا صعبا لوالديهم ومعلميهم، ومن هنا فإن الحصول على فرص تعليمية مناسبة يعد أبسط حقوقهم حتى يضمن المجتمع استثمارهم والمحافظة عليهم، خاصة إذا ما قدمت هذه الفرص في مدارس التعلم العام. يصف باركر (Parker , 1996) العلاقة المتبادلة بين التعليم العام و تربية الموهوبين بقوله أنه عندما يكون هناك تميز في التعليم العام، فإن تربية الموهوبين سوف تكون أكثر ازدهارا ، و حيثما تكون تربية الموهوبين مزدهرة ، فهناك احتمال كبير في زيادة التميز في التعليم العام (كولانجليو و دافيز، 2003).

وهنالك مجموعة من العوامل أو الأسباب التي فرضت نفسها على المهتمين و التربويين و قادة المجتمع و شجعتهم على ضرورة وضع الخطط الاستراتيجية التي تضمن إيجاد برامج لرعاية الموهوبين و المتفوقين، و الاهتمام بحاجاتهم و اهتماماتهم و قدراتهم المتميزة

حيث أنهم ثروة قومية يجب العناية بها على مختلف المستويات الاجتماعية التي يتفاعل معها الطفل بداية من الأسرة و الروضة، ثم المدرسة و المجتمع بمؤسساته، و التي تتلخص في الآتي :

- يعتبر الطلبة الموهوبين و المتفوقين مصدرا ذا قيمة للمجتمع الذين ينتمون إليه، حيث أن لديهم القدرة و الاستعداد لإفادته بالاختراعات و الاكتشافات التي تجعل حياة الناس فيه أكثر سهولة و يسرا (أبو حطب، 1981).
- يجب توفير برامج خاصة و مثيرة تراعي قدرات و ميول و اهتمامات الطلبة الموهوبين و المتفوقين. أن عدم توفير ذلك سوف يؤثر سلبا على حماسهم و رغبتهم بالتفوق، و قد ينسحبون من المدرسة و يهملون واجباتهم، لأنهم يشعرون أن الأنشطة و الخبرات التعليمية أقل من قدراتهم و هذه مدعاة لأن يجعلهم يفقدون الدافعية للمشاركة و التعلم (السرور، 2000).
- يحتاج الطلبة الموهوبين و المتفوقين إلى برامج إثرائية و مناهج تراعي اهتماماتهم و رغباتهم و ميولهم لأن لديهم حماس و دافعية و قدرات عقلية تختلف عن أقرانهم(جروان، 2008).
- تحتاج السياسات و الأنظمة التعليمية أن تنمي مبدأي المساواة و العدل بين الطلبة، و هذا مدعاة إلى أن تراعي الاختلافات في القدرات و الميول و الاهتمامات(الروسان، 1996).
- يكتسب الموهوبون و المتفوقون مهارات قبل دخولهم المدرسة، و بالتالي الخبرات و الأنشطة التي تقدم لهم في سني المدرسة الأولى تكون مكررة بالنسبة لهم، لذا يحتاجون إلى رعاية و اهتمام منذ اليوم الأول لدخولهم عالم المدرسة(زحلوق، 1994).
- يحقق الموهوبون و المتفوقون أداء رفيعا من التحصيل الأكاديمي إذا ما توفرت لهم البرامج الخاصة بهم التي تلبي احتياجاتهم و ميولهم، وكذلك البيئة التي تدفعهم إلى التحدي و المخاطرة بما يضمن وجود حلول لمشاكل تعاني منها مجتمعاتهم (سعادة، 2010).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين و المتفوقين في المدارس الحكومية بالتطبيق مع مدارس لواء القصر/ المملكة الأردنية الهاشمية؟

و يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

1. ما درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين؟
2. ما درجة تطبيق الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين؟
3. ما درجة احتياجات المعلمين للتأهيل والتدريب من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع – الخبرة التعليمية – المؤهل)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
2. معرفة درجة تطبيق الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
3. معرفة احتياجات المعلمين للتأهيل والتدريب من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
4. الكشف عن الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع – الخبرة التعليمية – المؤهل).

فروض الدراسة

1. لا يوجد تطبيق للتخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس لواء القصر.
2. لا يوجد تطبيق للكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
3. لا يوجد تطبيق لحاجات المعلمين للتأهيل والتدريب من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع – الخبرة التعليمية – المؤهل).

أهمية الدراسة الحالية:

تعتبر هذه الدراسة حديثة في موضوع التخطيط الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين في المدارس العادية، حيث تفتقر البيئة العربية بشكل عام و الأردنية بشكل خاص – في حدود علم الباحث – إلى دراسات تبحث في المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في المدارس العادية من حيث إعداد البرامج الإثرائية، وقد ركزت دراسات كثيرة على الكفايات الشخصية و الاجتماعية و المهنية في اكتشاف و رعاية الموهوبين و المتفوقين سواء في فصول خاصة او مدارس خاصة و ليس في إعداد برامج اثرائية لهم في نفس الصف مع اقرأنهم العاديين. وكذلك فهي أيضا دراسة حديثة من حيث تناولها موضوع كفايات المعلمين من منظور استراتيجي؛ إذ يجب أن تكون رعاية الموهوبين و المتفوقين من صميم الخطط الاستراتيجية للمدارس و التي تسهم اسهاما كبير في تنمية الموارد البشرية التي يرتكز عليها بناء الدولة. ولهذا فإنها تتناول فئة معلمي الطلبة العاديين في المدارس النظامية لتكون الفائدة أعم، كون كثير من الدراسات ركزت على معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس خاصة بهم، وبهذا فهي تعمل على تحديد القدرات المعرفية و الممارسات لدى المعلمين في المدارس العادية على إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين و المتفوقين و كذلك دراستها من منظور استراتيجي كونها تتبنى فكرة البرامج الاثرائية و التي تعد أقل تكلفة و أكثر قبولا لأنها تحسن بنية التعليم في المدرسة العادية ، ذلك أن الطلبة العاديين يستفيدون من زملائهم و من هذه البرامج. ومن الناحية العملية فإن الدراسة تساعد المدارس

على أن يكون لديها رسالة و رؤية استراتيجية حول موضوع كفايات المعلمين و إعداد البرامج الإثرائية، بحيث يكونان ضمن خطتها الاستراتيجية التي تتسق مع الخطة الاستراتيجية الوطنية للدولة في تطوير العملية التعليمية وتوفير تعليم غير تقليدي في المدارس من خلال معلمين مبدعين و مبتكرين، لأن زيادة و جودة الانتاجية في مجال التعليم تعبر عن استغلال الموارد البشرية و الامكانيات المادية المتاحة على الوجه الأمثل، و هذا بدوره يؤدي إلى النتائج المرجوة التي يسعى لها أي نظام تعليمي طموح، وكذلك تساعد المعلمين على معرفة الكفايات اللازمة نحو إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين و المتفوقين لتساعدهم على تبني توجه ايجابي لدى معلمي المدارس العادية نحو تطوير مهاراتهم و طرق تدريسهم و جودة ممارساتهم و تحقيق نوع من التبادل المعرفي بينهم فيما يخص البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على تناول المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين على إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس العادية في مدارس لواء القصر/المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع آراء عينة من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في مدارس التربية والتعليم في منطقة لواء القصر، بشأن تناول كفاياتهم في إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس العادية من منظور استراتيجي.

الحدود المكانية: استهدفت هذه الدراسة المدارس الحكومية (بنين وبنات) في مديرية تربية وتعليم لواء القصر.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014 / 2015.

المصطلحات والمفاهيم :

الكفايات: تتبنى الدراسة تعريف الفتلاوي (2003) الذي يعرفها بأنها قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية –مهارية– وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية، و التي يمكن ملاحظتها و تقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.

الطلبة الموهوبين و المتفوقين: تتبنى هذه الدراسة تعريف كلارك (1992) و الذي عرفهم بأنهم أولئك الطلبة الذين يعطون دليلا على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية و الفنية و القيادية والأكاديمية الخاصة، و يحتاجون خدمات و أنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، و ذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات.

البرنامج (المنهاج) الإثرائي: عرف جروان(2008) الإثراء على أنه إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين و المتفوقين في المجالات المعرفية و الانفعالية و الإبداعية و الحسكركية. قد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية، أو التعمق في مادة أو أكثر من هذه المواد الدراسية.

التخطيط الاستراتيجي: تتبنى الدراسة تعريف الحر (2003) والذي عرفه بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات تبدأ برسم الصورة التي تريد المؤسسة ان تكون عليها في المستقبل، ثم تحديد الأهداف الاستراتيجية التي تساعد على تحقيق رسالة المؤسسة، ومن ثم تحديد الوسائل والاستراتيجيات الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف بعد دراسة معطيات وتحديات البيئة الداخلية والخارجية.

الدراسات السابقة

دارسة الزعبي (2014)

أجرى الزعبي (2014) دراسة بعنوان " أثر البرامج الاثرائية على التحصيل الأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين". أجريت الدراسة في لواء الكورة / الأردن، وهدفت إلى الكشف عن أثر البرامج الإثرائية على التحصيل الأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين. تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة في مركز الكورة الريادي / الأردن. اختيرت عينة عشوائية وهي عبارة عن (30) طالبا وطالبة من هؤلاء الطلبة. تم إعداد اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي)، حيث خضع الطلبة لاختبار قبلي (اختيار من متعدد) في اللغة العربية والانجليزية والعلوم والرياضيات ومهارات التفكير في بداية الفصل الدراسي الأول 2013، و تم تقديم برامج وأنشطة إثرائية لهؤلاء الطلبة خلال الفصل الأول و الثاني للعام الأكاديمي 2013 / 2014، ثم تم إجراء اختبار بعدي لهم في نهاية الفصل الدراسي الثاني 2014. أظهرت النتائج أن البرامج والأنشطة الإثرائية التي قدمت للطلبة كان لها أثر في تحسين نتائج الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي. أوصت الدراسة بتبني المدارس البرامج الإثرائية في تدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين وإجراء المزيد من الدراسات لقياس أثر تلك البرامج على تحصيل الطلبة (الزعبي، 2014).

دراسة الخطيب (2011)

أجرى الخطيب (2011) دراسة بعنوان " بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية" في جامعة عمان العربية/ الأردن. هدفت الدراسة إلى بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقترحة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية، وإلى التعرف على طرق الكشف عنهم، والبرامج والخدمات التربوية والبرامج الإرشادية والتأهيلية المقدمة لهم في المدارس الحكومية الفلسطينية. بلغت عينة الدراسة (30) فردا من كل الطلبة الموهوبين وأولياء أمورهم ومعلميهم ومديري مدارسهم والمشرفين التربويين ومشرفي التعليم الجامع في مديريات الضفة الغربية، ومجموعة مركزة ضمت (12) فردا من الفئات المذكورة، بالإضافة إلى (10) من المسؤولين في الوزارة. اعتمد الباحث في أدوات الدراسة على استبانتين، إحداهما لمديري المدارس والمشرفين والمعلمين، والثانية لأولياء الأمور، ودليليّ مقابلة أحدهما للطلبة الموهوبين والثاني للمسؤولين في الوزارة. أظهرت نتائج الدراسة تدني تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية على مضامين الأبعاد المتعلقة بالكشف عن الطلبة الموهوبين، وتصميم البرامج والمناهج، وتطبيق طرق التدريس والتقييم الملائمة لهم، بينما كانت تقديراتهم متوسطة على الأبعاد المتعلقة بإدارة البرامج، وتوجيه وإرشاد الموهوبين، والتطوير المهني. أما أولياء الأمور، فقد كانت تقديراتهم متدنية على مضامين الأبعاد المتعلقة بتصميم البرامج والمناهج، وتطبيق طرق التدريس والتقييم الملائمة لهم، وتوجيه وإرشاد الموهوبين والتطوير المهني، والتقييم، بينما كانت تقديراتهم متوسطة على بعدي الكشف عن الطلبة الموهوبين. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المسؤولين في الوزارة يجمعون على عدم وجود برامج وخدمات مخطط لها ومنظمة تقدم للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية. فيما يرى الطلبة الموهوبون أن الخدمات التي

تقدم في المدارس إنما هي خدمات تقدم للطلبة بشكل عام، وليست هناك خدمات مخصصة للطلبة الموهوبين. أما المجموعة المركزة، فقد أجمع المشاركون فيها على أنه لا يمكن القول بوجود خدمات تربوية خاصة بالطلبة الموهوبين. وفي ضوء ذلك، واستناداً إلى المعايير العالمية في هذا المجال، قام الباحث باقتراح استراتيجية تضمنت المقدمة، و المبادئ العامة، و الرسالة، و الفلسفة، و الأهداف، و تعريف الموهبة و التفوق، بالإضافة إلى المعايير التربوية التي تضمنت تصميم البرنامج، و إدارة البرنامج، و الكشف عن الطلبة الموهوبين، و توجيه و إرشاد الطلبة الموهوبين، و تصميم المنهاج و طرق التعليم، و التطوير المهني و التقييم مع بيان المبادئ التوجيهية و المعايير الأساسية و المعايير التوضيحية و السياسات التنفيذية و الجهات المسؤولة و المرجعيات لكل منها. هذا بالإضافة إلى التثقيف والنشر العلمي في مجال الموهبة، والشراكة مع المؤسسات والجهات المعنية بالموهوبين. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير متخصصين مؤهلين ومدربين في هذا المجال ليكونوا نواة لتأسيس برنامج رعاية الموهوبين (الخطيب، 2011).

دراسة عويدات (2006)

أجرى عوديدات (2006) دراسة بعنوان "بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين" – جامعة عمان العربية / الأردن. هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتعرف على أثر متغير الجنس، والمؤهل العلمي للمعلم. تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة ومعلمي مدرسة اليوبيل، فكانت العينة جميع صفوف المدرسة التاسع والعاشر والأول والثاني الثانوي البالغ عددهم (286) طالباً وطالبة، و(30) معلماً ومعلمة، وقد قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لقياس كفايات معلمي الطلبة الموهوبين، تكونت من ثلاثة أبعاد: البعد الاجتماعي، البعد المهني، والبعد الشخصي، وقد خلصت الدراسة إلى أن هنالك مجموعة من الكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية التي يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين، وأن هنالك فروق بين تقديرات الطلاب والمعلمين حول الخصائص الشخصية، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيا حول تقديراتهم لبعد الكفايات المهنية. كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق داله إحصائيا تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين والمعلمات، وأنه هنالك فروقا لتقديرات الطلبة على مقياس الكفايات المهنية حسب المرحلة الدراسية، وأوصت الدراسة بأن يتم تنظيم دورات للمعلمين والمعلمات المختصين بالطلبة الموهوبين مع التركيز على تنمية الكفايات لديهم، والاستفادة من خبرات المعلمين الذين لديهم باع طويل في تدريس الموهوبين والمتفوقين، و إجراء مزيدا من الدراسات لتطوير استراتيجيات لتحسين كفايات المعلمين (عويدات ، 2006).

دراسة لورين بوريس (2011)

أجرى لورين بوريس (2011)دراسة بعنوان " أهمية البرامج الإثرائية المدرسية في المدارس الابتدائية" – جامعة الدومنيكان/ كاليفورنيا. هدفت الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي من خلالها تقوم المدارس الابتدائية بتزويد جميع الطلاب بما فيهم الموهوبين و المتفوقين بالفرص و البرامج الاثرائية داخل الصفوف العادية. طبقت هذه الدراسة على (21) طالبا من طلاب الصف الأول ابتدائي انخرطوا جميعا في برنامج اثرائي عن " التغذية" على مدار أسبوع، و الذي كان مخططا له جيدا على مستوى المدرسة. احتوى البرنامج على أنشطة تطبيقية في مواضيع متعلقة بالتغذية مثل الأكل الصحي، الطبخ، الوجبات الصحية و الوجبات السريعة. في أثناء تنفيذ البرنامج، اعتمد الباحث في تسجيل النتائج على الملاحظات عن سلوك الطلاب و انخراطهم في الأنشطة، و أيضا اللقاءات التي تم

عملها مع الطلاب و المعلمين. خلصت الدراسة إلى أن تزويد الطلاب بأنشطة تطبيقية و برامج اثرائية مبنية على المنهاج قد زادت دافعية الطلاب و أثارت اهتمامهم، كما أن المشاكل السلوكية قد قلت. أوصت الدراسة باستخدام الأنشطة التطبيقية مع الطلاب لإثارة الدافعية و تعزيز عملية التعلم (Lauren Burris, 2011) .

دراسة لاسيغ (2009)

أجرى لاسيغ (Lassig, 2009) دراسة بعنوان " اتجاهات المعلمين نحو الطلبة الموهوبين : أهمية التطوير المهني و ثقافة المدرسة" – الجمعية الأسترالية لتعليم الموهوبين و المتفوقين. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب و التأهيل و الثقافة المدرسية على اتجاهات المعلمين نحو تعليم الطلبة الموهوبين و المتفوقين. أشار الباحث إلى أن المعلمين يشكلون أحد أهم المؤثرات في تعليم الموهوبين و المتفوقين، و أن الاتجاهات السلبية و الاعتقادات الخاطئة عن الموهوبين و المتفوقين قد تشكل أهم الأمور المقلقة بالنسبة لتعليمهم. وتناول الباحث أهمية فهم اتجاهات و اعتقادات المعلمين حتى يتم تنفيذ تدريب فعال و عرض ممارسات تعليمية متميزة لتحسين تعليم هؤلاء الطلبة. كشفت هذه الدراسة عن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الاستراليون نحو الطلاب المتفوقون عقليا وآلية تعليمهم. أجريت هذه الدراسة في (8) مدارس، وكانت عينة الدراسة (126) معلما ومعلمة. خلصت النتائج إلى أن هنالك علاقة بين اتجاهات المعلمين ومشاركتهم في التدريب الورش الخاصة بتعليم الموهوبين والمتفوقين أثناء الخدمة. أوصت الدراسة بمزيد من التدريب للمعلمين لتغيير اتجاهاتهم، والانخراط الواسع للمدرسة في تعليم الموهوبين والمتفوقين الذي قد يساعد في تحسين الاتجاهات ونشر الثقافة الداعمة لتعليم هؤلاء الطلاب (Lassig, 2009).

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفا دقيقا، ويستند إلى المراجع والمصادر والبحوث المنشورة والدراسات السابقة لبناء الإطار النظري، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات، وذلك باستخدام أداة الدراسة وتحليلها إحصائيا للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في مدارس مديرية لواء القصر في محافظة الكرك، وتمّ اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (370) استبانة، و قد تم استرداد (357) استبانة، و تم استبعاد (7) استبانات و ذلك إما لعدم الإجابة عن الاستبانة كاملة أو لوجود أكثر من إجابة على نفس الفقرات لتشكل عينة الدراسة و البالغ عددها (350) معلما ومعلمة من مدارس مديرية القصر ، والجداول(1–3) تبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1)

توزيع المبحوثين حسب النوع

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	125	% 35.71
	إناث	225	% 64.29
	المجموع الكلي	350	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت من المعلمات الإناث، حيث بلغت نسبتهن من مجتمع الدراسة (64.29%). أما فئة المعلمين الذكور فقد بلغت نسبتها (35.71%).

الجدول (2)

توزيع المبحوثين حسب الخبرة التعليمية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	64	% 18.29
	5 – أقل من 10 سنوات	131	% 37.42
	من10 – 15	82	% 23.43
	15 سنة فأكثر	73	% 20.86
	المجموع الكلي	350	%100

يتبين من خلال الجدول (2) أن أعلى نسبة من المبحوثين كانوا من أصحاب الخبرة (5–10 سنوات)، وقد بلغت نسبة هذه الفئة من مجتمع الدراسة (37.42%)، تلتها فئة (10–15 سنة) وجاءت بنسبة (23.43%)، ثم فئة (15 سنة فأكثر) بنسبة مئوية (20.86%)، وكانت نسبة الفئة (أقل من 5 سنوات) (18.29%).

الجدول (3)

توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	بكالوريوس	127	%36.29
	بكالوريوس + دبلوم	150	%42.85
	دراسات عليا	73	%20.86
	المجموع الكلي	350	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت ممن يحملون مؤهل البكالوريوس + دبلوم حيث بلغت نسبة هذه الفئة من مجتمع الدراسة (42.86%)، وبلغت نسبة من يحملون مؤهل بكالوريوس (36.29%)، أما فئة من يحملون مؤهل (الدراسات العليا) فقد بلغت (20.86%).

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة: " المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بالتطبيق على مدارس لواء القصر/ الأردن، ومراجعة الدراسات السابقة التي أجريت حوله، والاستعانة بالاستبانات التي أُعِدَت من قبل باحثين سابقين في مواضيع ذات صلة بموضوع البحث الحالي، تم بناء استبانة للدراسة الحالية؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فروضها. وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى أربعة أجزاء.

واستُخدم تدرّج مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة، وعلى النحو التالي:

موافق بشدة	موافق	لا رأي	لا أوافق	لا أوفق أبدا
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	درجة واحدة

وسيتم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية في تفسير البيانات على النحو الآتي:

منخفض	متوسط	مرتفع
أقل من 2.33	أكبر أو يساوي 2.33 وأقل أو يساوي 3.66	أكبر من 3.66

وعليه فإن مستوى تصورات أفراد عينة الدراسة يكون مرتفعاً إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.66)، ويكون مستوى تصورات المشاركين متوسطا إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو يساوي (2.33) وأقل أو يساوي (3.66)، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2.33) فيكون مستوى تصورات أفراد عينة الدراسة منخفضاً. وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة وتفسيرها.

صدق الأداة:

ويعني مدى قدرة الأداة على قياس البنية الافتراضية، وقد أعتمد الباحث على صدق المحتوى للتأكد من صدق الأداة. الصدق الظاهري للأداة في أجزائها الأربعة: بعد أن قام الباحث بصياغة الجزء الأول المُكوّن من المعلومات الديموغرافية للمستجيبين، والمتضمّن المتغيرات الديمغرافية للمعلمين والمعلمات في مدارس مديرية القصر في محافظة الكرك، وصياغة الجزء الثاني والثالث والرابع من الأداة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وتحقق الباحث من صدق المحتوى للأجزاء الأربعة للأداة على النحو التالي:

1. مدى مناسبة الفقرة.
2. مدى انتماء الفقرة.
3. سلامة الصياغة اللغوية للفقرة ودقتها ووضوحها.
4. إجراء التعديلات المقترحة.

بعد إجراء التعديلات التي حددها المحكمون، وإعادة صياغة بعض الفقرات، تم بناء الاستبانة بصورتها النهائية، والملحق (2) يبيّن ذلك.

ثبات الأداة:

تم تطبيق أداة الدراسة على (30) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم تم إعادة الاختبار بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا(Cronbach Alpha)

جدول (4)

قيم معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

الأداة	عدد الفقرات	معامل الثبات
التخطيط الاستراتيجي	15	0.89
الكفايات المهنية	17	0.86
التأهيل والتدريب	10	0.83

من خلال الجدول أعلاه يتّضح أن معامل الثبات لأبعاد أداة التخطيط الاستراتيجي بلغ (0.89)، أما معامل الثبات لأداة الكفايات المهنية فقد بلغ (0.86)، وبلغ معامل الثبات لأداة التأهيل والتدريب (0.83) وهي معاملات ثبات مرتفعة، وتشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة.

تحليل النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لاختبار الفرضية الأولى والتي تنص على: " لا يوجد تطبيق للتخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين "

لاختبار هذا الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر معلمي مدارس لواء القصر في محافظة الكرك كما في الجدول (4/1):

جدول (4/1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر معلمي مدارس لواء القصر في محافظة الكرك

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تقوم المدرسة بإعداد خطة استراتيجية تهدف إلى رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين	4.00	0.77	مرتفع
2	تصيغ المدرسة أهداف الخطة الاستراتيجية لرعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين بما يتلاءم وأهداف السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم	3.58	0.74	متوسط
3	تتبع المدرسة مجموعة محددة من الإجراءات لتحقيق خطتها الاستراتيجية الخاصة برفع كفايات المعلمين لتدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين	4.28	0.64	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	تمتلك المدرسة رؤية واضحة ومكتوبة خاصة بتطوير كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين	4.12	0.79	مرتفع
5	يضمن التخطيط الاستراتيجي الجيد في المدرسة تقديم برامج ذات جودة للطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.84	0.85	مرتفع
6	تعتمد المدرسة مشاركة الجميع في الخطة الاستراتيجية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين (إدارة، معلمين، طلاب، أولياء أمور، خبراء من وزارة التربية والتعليم)	4.25	0.71	مرتفع
7	تضع المدرسة جدولا زمنيا لتقييم تنفيذ خططها وتحقيق أهدافها	3.74	0.72	مرتفع
8	تقوم المدرسة بجمع بيانات باحتياجات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.97	0.98	مرتفع
9	تقوم المدرسة بتحليل الواقع الراهن لرعاية الموهوبين والمتفوقين	4.28	0.64	مرتفع
10	يوجد منهجية واضحة للتعامل مع مقاومة التغيير من قبل المعلمين أثناء تنفيذ البرامج	4.04	0.85	مرتفع
11	يعد نقل المعلمين من مدرسة إلى أخرى عائقا لعملية التخطيط الاستراتيجي	3.55	0.73	متوسط
12	تتوافر لدى المدرسة الإمكانات المادية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية المتعلقة بالموهوبين والمتفوقين في المدرسة	3.50	0.74	متوسط
13	تزود المدرسة المعلمين والطلبة بكافة المصادر (الوقت، التكاليف، الكتب،)	3.60	0.86	متوسط
14	تستفيد المدرسة من التغذية الراجعة لتطوير كفايات المعلمين وتحسين البرامج المقدمة للطلبة	3.92	0.88	مرتفع
15	تعتمد المدرسة عملية التقييم المستمر للبرامج الإثرائية التي تقدم للطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.81	0.83	مرتفع
	المتوسط الكلي	3.89	0.78	مرتفع

يتبين من الجدول أعلاه أن مستوى التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس لواء القصر في محافظة الكرك جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وانحراف معياري(0.78)، حيث جاءت الفقرات رقم (3) و (9) واللتان تنصان على " تتبع المدرسة مجموعة محددة من الإجراءات لتحقيق خطتها الاستراتيجية الخاصة برفع كفايات المعلمين لتدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين" و " تقوم المدرسة بتحليل الواقع الراهن لرعاية الموهوبين والمتفوقين " في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.28)، وانحراف معياري(0.64)، في حين حلت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " تتوافر

لدى المدرسة الإمكانات المادية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية المتعلقة بالموهوبين والمتفوقين في المدرسة" في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وانحراف معياري(0.74). وهذا يعني أن مدارس تربية القصر لديها منظور استراتيجي نحو التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين فيها، مما يدل على أن وزارة التربية والتعليم في الأردن تهتم بالتخطيط الاستراتيجي كونه الخطوة الأهم نحو تفعيل دور المدرسة والمعلمين في رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، فهذه الفئة من الطلبة تحتاج لمزيد من التخطيط الاستراتيجي، و هؤلاء الطلبة كما يشير (كلارك، 1992) يمتلكون قدرات عالية وأداء رفيعا في المجالات العقلية والابداعية والفنية والقيادية والأكاديمية، وهم بحاجة لخدمات وأنشطة خاصة.

وارتفاع مستوى التخطيط الاستراتيجي لدى المدارس في رفع كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية قد يعود إلى أهمية شريحة الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجتمع، فهم أحد ركائز تقدم المجتمع وتميزه، وهذا ما يشير له (سعادة، 2010)، حيث يرى أنهم ثروة قومية يجب العناية بها على مختلف المستويات الاجتماعية التي يتفاعلوا معها بداية من الأسرة ثم الروضة ثم المدرسة والمجتمع ككل. إضافة إلى أن التخطيط الاستراتيجي كما يشير (العدلوني، 2001) يساعد المعلمين على التفكير الايجابي وتحديد الأولويات وفق احتياجات الطلبة، والاستفادة من خبراتهم التراكمية.

ويلاحظ ارتفاع مستوى الفقرة رقم (3) التي تنص على أن المدرسة تتبع مجموعة محددة من الإجراءات لتحقيق خطتها الاستراتيجية الخاصة برفع كفايات المعلمين لتدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم تضع ضمن خططها الاهتمام بالطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتتابع المدارس في تطبيق ذلك، وتقيم أداءها ضمن تلك الاستراتيجية. ويدل أيضا على أن المدرسة تستفيد من عمليات التغذية الراجعة سواء كانت داخلية أو خارجية. وهذا التخطيط الاستراتيجي يساعد المنظومة التعليمية على تجنب الهدر في الموارد والإمكانات المتاحة، واستشراف المستقبل واختصار الزمن واستبدال العشوائية في العمل بالأساليب المنظمة والمبرمجة.

أما ارتفاع الفقرة رقم (9) والتي تنص" تقوم المدرسة بتحليل الواقع الراهن لرعاية الموهوبين والمتفوقين" فيدل على أن المدارس تحدد أبعاد وعناصر الواقع الحالي بصورة دقيقة، والذي يجعلها تتنبأ بقوتها الحالية التي ستستخدمها في تحقيق أهدفها المستقبلية. وهذا يدل أيضا على تبنيها لمنهجية التخطيط الجيد في الوقوف على مواردها المادية والبشرية والإمكانيات المتاحة وواقع الموهوبين المتفوقين في المدارس وآلية رعايتهم التي تساعدها في وضع الأهداف وتحديد البدائل ووضع الخطة الاستراتيجية المناسبة التي تضمن الاستفادة القصوى من البيانات والمعلومات وتوظيفها بشكل سليم ومنتج.

والفقرة رقم (9) مرتبطة ارتبطا وثيقا بالنقطة رقم (3) حيث أن دراسة واقع الموهوبين والمتفوقين و تحليله هو من الإجراءات المتبعة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية. إضافة إلى أن تحليل الواقع كما يشير العدلوني(2001) يتضمن مسح آراء المعلمين و الطلاب حول كفايات المعلمين و جودة البرامج الإثرائية التي تقدم لهم، و كذلك دراسة تأثير البرامج التي يتم تقديمها و تقييم جدواها في ضوء المدارس الأخرى. و هذا يتفق مع ما أشار له Yelken (2012)في أن تحليل الواقع يساعد المدارس على تحديد اتجاه و مسار العملية التعليمية فيها من حيث التعرف على نقاط القوة و مناطق الاحتياج و التحديات و الفرص حتى يتسنى لها أن تساعد معلميها على امتلاك الكفايات المعرفية و الشخصية التي تؤهلهم للعمل مع الموهوبين و إعداد برامج تناسب احتياجاتهم.

أما تدني مستوى الفقرة رقم (12) الخاصة بتوافر الإمكانات المادية في المدارس لتنفيذ الخطط الاستراتيجية المتعلقة بالموهوبين والمتفوقين في المدرسة، وذلك مقارنة مع باقي الفقرات، فقد يعود السبب في ذلك إلى أن المدارس تعتمد في أغلب إمكانياتها المادية على الرسوم المدرسية التي يدفعها الطلبة وهي رسوم رمزية لا تكفي بمجملها أن تغطي تكاليف الأنشطة الطلابية الخاصة بالموهوبين، خاصة وأن تلك الرسوم توزع على باقي المخصصات الأخرى في المدرسة، من قرطاسية، وأدوات مدرسية أساسية، مع أن المديريات تقدم بعض المساعدات المادية والعينية، ولكنها لا تفي بالغرض. وكما يشير الكرخي (2009) إلى أن أي خطة استراتيجية مهما كانت طموحاتها وحسن صياغتها، فإنها قد تصطدم بعقبة الموارد المالية التي يتعين على المخطط التفكير بها من البداية لأن عدم توفر الأموال اللازمة لتغطية نفقات الخطة قد يؤدي بها إلى التوقف.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لاختبار الفرضية الثانية التي تنص على: "لا يوجد تطبيق للكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين"

لاختبار هذا الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين كما في الجدول (4/2):

جدول (4/2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يستطيع المعلمون التعرف على خصائص البرامج الإثرائية التي تعد للطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.24	0.95	متوسط
2	يمتلك المعلمون القدرة على إعداد برنامج إثرائي للطلبة الموهوبين	3.47	1.07	متوسط
3	يمتلك المعلمون ممارسات سابقة في إعداد البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.21	0.88	متوسط
4	يستطيع المعلمون بناء وحدات تعليمية متمايزة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.91	0.83	مرتفع
5	يدرب المعلمون الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة، والإفاضة)	3.82	0.63	مرتفع
6	يقيم المعلمون أداء الطلاب الموهوبين والمتفوقين بكفاءة عالية	3.10	0.95	متوسط
7	يساعد المعلمون الطلبة على تطوير بعض المهارات (التخطيط، والتنظيم، وإدارة الوقت، واتخاذ القرار)	3.52	0.74	متوسط

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	يحاول المعلمون الإلمام بالمصادر المتعددة التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.60	0.94	متوسط
9	يمتلك المعلمون الكفايات التعليمية التي تجعل منهم مؤهلين لتدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين	4.16	0.92	مرتفع
10	يمتلك المعلمون القدرة الكافية على صياغة الأهداف المناسبة لقدرات الطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.36	1.11	متوسط
11	يطرح المعلمون الأسئلة التي تحفز الطلبة الموهوبين والمتفوقين نحو المشاركة والتعلم	3.89	0.96	مرتفع
12	يدير المعلمون وقت الحصة بما يضمن استفادة الطلبة الموهوبين والمتفوقين من الوقت	3.80	0.87	مرتفع
13	يستخدم المعلمون في تدريسهم البرنامج الإثرائي استراتيجيات متعددة تلبي احتياجات الموهوبين والمتفوقين	3.93	0.78	مرتفع
14	يمتلك المعلمون الدافعية للتعامل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.87	0.84	مرتفع
15	يثري المعلمون المنهاج الذي يدرسونه بأفكار متنوعة ومتعددة	3.54	0.84	متوسط
16	يطور المعلمون البرنامج الإثرائي وفقا لتحليل ومراجعة المقرر الرسمي الذي يدرسه الطلبة	3.44	0.92	متوسط
17	يساعد المعلمون بعضهم في إنتاج برامج إثرائية في المدرسة	3.61	0.94	متوسط
	المتوسط الكلي	3.62	0.89	متوسط

يتبين من الجدول أعلاه أن مستوى الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين جاء متوسطا وبمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وانحراف معياري(0.89)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " يمتلك المعلمون الكفايات التعليمية التي تجعل منهم مؤهلين لتدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين " في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وانحراف معياري(0.92)، في حين حلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يقيم المعلمون أداء الطلاب الموهوبين والمتفوقين بكفاءة عالية " في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط؛ وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وانحراف معياري(0.95)؛ وهذا يعني أن المعلمين في مدارس مديرية القصر يتوافر لديهم بعض الكفايات نحو تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ولكن تلك الكفايات جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني أنها بحاجة لمزيد من التطوير لتصل إلى الدرجة المرتفعة، ولكي تؤدي الغرض المنشود منها. يتفق هذا مع دراسة عويدات (2006) في تناوله للكفايات المهنية للمعلمين من وجهة نظرهم، حيث بينت الدراسة أن المعلمين يرون أن لديهم الكفايات اللازمة للتعامل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين وبالتالي تقديم الخدمات المناسبة لهم. وتتفق أيضا مع دراسة القمش (2013) في أن التدريس الفعال الذي يترجم الكفايات المهنية يلعب دورا كبير في رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

وتدل الفقرة رقم (9) والتي تنص على " يمتلك المعلمون الكفايات التعليمية التي تجعل منهم مؤهلين لتدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين" على أن معلمي لواء القصر لديهم مجموعة من المهارات الأدائية والمعارف الأكاديمية المناسبة التي تساعدهم في التعامل مع الموهوبين. وكما يشير صبحي (2003) فإن من أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم الناجح هي الكفايات المعرفية والتي تشمل الخبرات والتجارب التي يمكن ترجمتها إلى أفعال من خلال سعة الاطلاع والتعمق والمشاركة في الورش التدريبية والندوات الثقافية.

بينما تدل الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يقيم المعلمون أداء الطلاب الموهوبين والمتفوقين بكفاءة عالية" على أن امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية من حيث المعارف والمهارات لا يعني بالضرورة قدرتهم على تقييم أداء الطلاب الموهوبين والمتفوقين بكفاءة عالية. وهي مرتبطة بالفقرات الأخرى في بعد الكفايات المهنية والتي جاءت في المستوى المتوسط. وهذا مدعاة لتطوير كفايات المعلمين لتشمل تقييم نتاجات الطلاب لأن الاستثمار في المعلمين المؤهلين جيدا كما يشير Colangelo& Davis (2003) هو أكثر ارتباطا بالتحسن في تحصيل الطلاب من أي استعمال للمصادر التربوية الأخرى، وهذا الاستثمار يجعلهم يتمكنون من الكفايات التطويرية التي تتضمن كما يشير صبحي (2003) تقييم أداء الطلاب لكي يستطيعوا تطوير وبناء المناهج الإثرائية وبناء المواد التعليمية والخطط الدراسية التي تستجيب لاحتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

الفقرات المتعلقة بالبرامج الإثرائية (1، 2، 3، 16، 17) كان المتوسط الحسابي فيها متوسطا، وهذا يدل على أن المعلمين في لواء القصر يقومون بتقديم الخدمات للطلبة الموهوبين والمتفوقين ولكن ليس بشكل مستمر، وهذا يتفق مع مشكلة الدراسة التي أشارت إلى أن الخدمات التي تقدم للطلبة الموهوبين والمتفوقين متناثرة وتفتقر لعنصر الاستمرارية.

النتائج المتعلقة بالسؤال بالفرضية الثالثة: لاختبار الفرضية الثالثة التي تنص على: " لا يوجد تطبيق لحاجات المعلمين للتأهيل والتدريب من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين."

ولاختبار هذا الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى حاجات المعلمين للتأهيل والتدريب من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين كما في الجدول (4/3):

جدول (4/3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات حاجات المعلمين للتأهيل والتدريب من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تدرس الجامعات مقررات تعنى برعاية الموهوبين والمتفوقين	3.60	.62	متوسط
2	يتلقى المعلمون تدريبا وتطويرا مهنيا أثناء الخدمة فيما يخص إعداد برامج خاصة بالموهوبين والمتفوقين	3.20	.75	متوسط
3	تركز برامج التدريب التي تعقد حاليا على تدريس الطلبة العاديين	3.69	.76	مرتفع

4	يحتاج المعلمون برامج تدريب تساعدهم في التخطيط لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين	4.15	.76	مرتفع
5	يحتاج المعلمون إلى برامج تدريب وتطوير مهني تساعدهم على الإمام بالخدمات التعليمية الخاصة التي تقدم للموهوبين والمتفوقين	3.90	.79	مرتفع
6	تركز برامج التدريب والتأهيل على استراتيجيات تدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.75	.67	مرتفع
7	يرى المعلمون ضرورة وجود برامج تدريبية لهم تعنى بتدريس الموهوبين والمتفوقين قبل دخولهم في مهنة التدريس	3.96	.69	مرتفع
8	تتصف البرامج التدريبية أثناء الخدمة بأنها مستمرة ومحدثة.	3.62	.67	متوسط
9	تلعب المدرسة دورا هاما في برامج التدريب والتطوير المهني	4.06	.79	مرتفع
10	يتوافر منسق "موهوبين" في المدرسة للقيام بتدريب المعلمين على كل ما يستجد في موضوع الموهوبين والمتفوقين	3.44	0.92	متوسط
	المتوسط الكلي	3.73	.74	مرتفع

يتبين من الجدول أعلاه أن مستوى حاجات المعلمين للتأهيل والتدريب من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وانحراف معياري(0.74)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يحتاج المعلمون برامج تدريب تساعدهم في التخطيط لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين " قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وانحراف معياري(0.76)، في حين حلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يتلقى المعلمون تدريبا وتطويرا مهنيا أثناء الخدمة فيما يخص إعداد برامج خاصة بالموهوبين والمتفوقين " قد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وانحراف معياري(0.75)؛ مما يعني أن المعلمين بحاجة لمزيد من التأهيل والتدريب والتطوير من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وكما يشير (Chan, 2001) إلى أن من حق الطلاب الموهوبين والمتفوقين أن يقوم بخدمتهم وتعليمهم معلمون لديهم إعداد متخصص في تربية هؤلاء الطلاب، وخبرة في المحتوى المتمايز الملائم، وأساليب التدريس، والانخراط في عملية التطوير المهني المستمر، وامتلاكهم سمات شخصية ومهنية، وحاجات المعلمين للتطوير والتدريب تظهر من خلال أن المعلمين لا يمتلكون كثيرا من المعرفة والقدرة في الكشف عن الطلبة الموهوبين، والتمييز بين الطلبة الموهوبين وغيرهم، ولا يمتلكون الكفايات اللازمة لتصميم البرامج الإثرائية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة لاسيغ (2009) التي أظهرت أن هنالك حاجة للتدريب والتطوير المهني للمعلمين وأن هنالك ارتباطا بين مواقف واتجاهات المعلمين نحو الطلبة الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم وبين التدريب أثناء الخدمة على تعليم الموهوبين والمتفوقين.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لاختبار الفرضية الرابعة التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع – الخبرة التعليمية – المؤهل).

أولاً: بالنسبة للنوع:

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T Test) لدلالة الفروق في كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعا للنوع كما يوضحها الجدول (4/4) يبين ذلك:

جدول (4/4)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعا للنوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
ذكر	125	3.76	0.77	348	1.981	.048
أنثى	225	3.90	0.55			

وتشير النتائج في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للنوع حيث كانت قيمة (ت) =1.981، ومن خلال المتوسطات الحسابية يلاحظ بأن الفروق تعود لصالح الإناث، وهذا يعني أن المعلمات هن الأكثر تصورا نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مدارس الإناث عادة ما تكون أكثر اهتماما بالطالبات الموهوبات، وأكثر معرفة باحتياجات تلك الطالبات، واحتياجات القائمين على تدريسهن، وذلك بسبب تعامل المعلمات كأمهات مع أطفالهن، فبذلك فهن يمتلكن القدرة على تمييز الاحتياجات.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبيدات(2006) والقمش (2013) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين والمعلمات على مقاييس الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية. وقد يعود السبب في هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة بينها وبين الدراستين، إضافة إلى الفارق الزمني في التطبيق بين الدراسات.

ثانيا: بالنسبة للمؤهل

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعا للمستوى التعليمي كما في الجدول (4/5).

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (4/5)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للمؤهل العلمي

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بكالوريوس	127	3.4571	.70909	بين المجموعات	24.235	2	8.078	23.608	.000
بكالوريوس + دبلوم	150	4.0789	.45130	داخل المجموعات	142.630	347	.342		
دراسات عليا	73	3.5925	.61715	الكلي	118.395	349			

ويتبين من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للمؤهل، حيث كانت قيمة (ف) =23.608، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (4/6).

جدول (4/6)

اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تبعا للمستوى التعليمي

المستوى (أ)	المستوى (ب)	الفروق بين المتوسطات	الدلالة
بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم	-.13533	.607
	دراسات عليا	-.62179*	.000
بكالوريوس + دبلوم	بكالوريوس	-.48646*	.000
	دراسات عليا	-.41309*	.001

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بين من مستواهم التعليمي (بكالوريوس) من ناحية ومن مستواهم التعليمي (بكالوريوس + دبلوم) و(دراسات عليا) من ناحية أخرى ولصالح من مستواهم (بكالوريوس + دبلوم) و(دراسات عليا). أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للمؤهل العلمي، ولصالح المستوى التعليمي الأعلى، و بذلك تختلف مع دراسة القمش (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أصحاب المؤهلات الأعلى هم الأكثر بحثا عن التطور، ومواكبة كل جديد، وذلك لأنهم يبحثون عن المنافسة في تقديم الأفضل والتميز والتدرج في مراتب الوظيفة، و أنهم على اطلاع على ما يستجد من أساليب تدريس و استراتيجيات بحكم بحوثهم التي قاموا بها في الدراسات العليا، وقد يكون السبب في أن أصحاب المؤهلات الأعلى لديهم القدرة والمعرفة اللازمتان للاستفادة من البرامج الإثرائية في تدريسهم للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

ثالثا: بالنسبة للخبرة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للخبرة كما يوضحها الجدول (4/7).

جدول (4/7)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
5 سنوات فأقل	64	3.7097	.61730	بين المجموعات	6.722	3	2.241	5.705	.001
10 – 6 سنوات	131	3.7361	.67042	داخل المجموعات	135.908	346	.393		
15 – 11 سنة	82	4.0344	.41858	الكلي	142.630	349			
16 سنة فأكثر	73	3.9655	.73861						

ويتبين من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للخبرة، حيث كانت قيمة (ف) =5.705، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كما يوضحها الجدول (4/8).

جدول (4/8)

اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للخبرة

الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	الفروق بين المتوسطات	الدلالة
5 سنوات فأقل	10 – 6 سنوات	-.02639	.995
	15 – 11 سنة	-.32470*	.023
	16 سنة فأكثر	-.25585	.130
10 – 6 سنوات	15 – 11 سنة	-.29831*	.010
	16 سنة فأكثر	-.22946	.101
15 – 11 سنة	16 سنة فأكثر	.06886	.926

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن الفروق في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بين من خبرتهم (11 – 15 سنة) من ناحية ومن خبرتهم (5 سنوات فأقل) و(6 – 10 سنوات) من ناحية أخرى ولصالح من مستواهم خبرتهم (5 سنوات فأقل) و(6 – 10 سنوات)، وهي تختلف عن دراسة القمش (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن من يملكون سنوات أقل هم عادة أكثر نشاطا ورغبة في العمل، إضافة إلى أن هذه الفئة تكون أقرب إلى سنوات الدراسة الجامعية، وبذلك يمتلكون مخزونا معرفيا بالبرامج الإثرائية وبالأساليب الحديثة في التدريس. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه Ribich & Barone (1998) في أن المعلمون المبتدئون يستخدمون استراتيجيات قليلة الفاعلية لدى تفاعلهم مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ويركزون على قضايا مثل الإدارة الصفية، تقبل الطلاب لهم، والتقييم الايجابي من قبل المشرفين.

عرض موجز للنتائج

1) مستوى التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس لواء القصر في محافظة الكرك جاء مرتفعا

2) مستوى الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين جاء متوسطا
3) مستوى حاجات المعلمين للتأهيل والتدريب من أجل إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين جاء مرتفعا
4) هنالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للنوع حيث كانت لصالح الإناث.
5) هنالك وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للمؤهل، حيث كانت لصالح المؤهل الأعلى.
6) هنالك وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للخبرة، حيث كانت لصالح الخبرة الأقل.

ثانيا: التوصيات

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي وزارة التربية والتعليم بما يلي:

1. العمل على إجراء دورات تدريبية منتظمة للمعلمين الجدد لتمكينهم من إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، وأن يقوم بها متخصصون في هذا المجال.
2. دعم المدارس الحكومية بالإمكانيات المادية اللازمة لكي تتمكن من القيام بدورها في رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
3. العمل على تفعيل التنسيق مع الجامعات لوضع خطة استراتيجية على مستوى الجامعات لتأهيل طلبة الجامعة في القدرة على التعامل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين عند انتسابهم لوزارة التربية والتعليم مستقبلا.

4. العمل على إشراك أولياء الأمور ومؤسسات الدولة في العناية والرعاية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
5. العمل على تشجيع الزيارات الميدانية بين المعلمين والمعلمات لاستفادة من خبرات بعضهم البعض.
6. متابعة الخطط الاستراتيجية للمدارس المنبثقة من خطط وزارة التربية والتعليم وقياس أثر التطبيق خاصة المتعلق بإعداد البرامج الإثرائية.
7. الاستفادة من خبرات معلمي المدارس الخاصة بالموهوبين والمتفوقين كمدارس الملك عبد الله للتميز ومدارس اليوبيل.

قائمـــة المراجـــع والمصادر

جروان، فتحي عبد الرحمن (2008). الموهبة والتفوق والإبداع. ط3. الأردن، عمان: دار الفكر.

الحر، عبد العزيز محمد (2003). التخطيط الاستراتيجي. المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج.

الخطيب، موفق محمد (2011). بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية. عمان، جامعة عمان العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة.

صبحي، تيسير (1994). رعاية ذوي الحاجات الخاصة. ط1. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

العدلوني، محمد (2001). كيف تعد خطة لمدرستك. قطر، وزارة التربية والتعليم. برنامج تدريبي.

عويدات، فادي (2006). بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين. عمان، جامعة عمان العربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

الروسان، فاروق (1996). أدوات قياس وتشخيص الموهوبين في الأردن. عمان، الورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين.

زحلوق، مها (2000). التربية الخاصة للمتفوقين. دمشق، منشورات جامعة دمشق: مطبعة الاتحاد.

السرور، ناديا هايل (2000). مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر.

سعادة، جودت أحمد (2010). أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار ديبونو.

الفتلاوي، سهيلة محسن (2003). كفايات التدريس. عمان، دار الشروق.

القمش، مصطفى نوري (2013). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن. عمان، الجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 40 ملحق (1).

كولانجيلو، نيكولاس؛ و ديفيز ، غارين ، ترجمة أبو جادو، صالح محمد ؛ وأبو جادو ، محمود محمد(2003). المرجع في تربية الموهوبين. ط2. الرياض: مكتبة العبيكان.

محمد، أحمد علي الحاج (2011). التخطيط التربوي الاستراتيجي: الفكر والتطبيق. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Burris, Lauran (2011). The importance of school-wide enrichment program in elementary school setting. Unpublished Master Dissertation, Dominican University of California.

Chan, D. W (2001). Characteristics and Competencies of teacher of Gifted Learners: the Hong Kong Teacher Perspective. Roeper Review. A Journal Gifted Education. 23(4), p197.

Lassig, Carly J (2009). Teachers' attitudes towards the gifted: the importance of professional development and school culture. Australasian Journal of Gifted Education, 18(2). pp. 32-42.

Yelken, T., Kilic,F., Ozdemir,C(2012). The strategic planning (SWOT) analysis outcomes and suggestions according to the students and the lecturers within the distance education learning system. Turkish Online Journal of Distance Education, vol., 13(15),p.(267-276).

العدد الثالث والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract

This study aimed to examine the strategic perspective of teachers' competences to prepare enrichment programs for gifted and talented students in ordinary schools in Al Qaser Directorate/ Jordan, and to investigate the effect of the gender, educational qualification and educational experience variables of the teachers. The sample of this study was (350) teachers – males and females- from Al Qaser District Schools/ Jordan. The researchers prepared a questionnaire and used the SPSS to make sure of the validity of the assumptions and to interpret the results. Three dimensions were measured in this study: The strategic planning, the professional competences, and the training and professional development. The findings of this study showed that the strategic planning level for developing the teachers' competences to prepare enrichment programs for gifted and talented students in ordinary schools was high. The need for much training and PD level was also high, while the teachers' competences level to prepare such programs was moderate. Other results of this study were that there was statistically significant difference between teachers in their perspectives towards teachers' competences to prepare enrichment programs. These differences were for females, less experience, and higher qualifications. The researcher recommended providing teachers with effective training to enable them prepare enrichment programs for G/T students, and activating the visits among teachers to enrich their experiences, as well as aligning between universities and schools to make sure that the new teachers are able to deal with G/T students